فقه اللغة

(عَنْ أبي عثمانَ الجَاحِظِ) .

قَالَ : إِنَّ العَرَبَ تُنَزِّلُ الجِنَّ مراتِبَ .

فإِنْ ذَكَرُوا الجِنْسَ قالوا : الجِنُّ .

فإنْ أَرَادُوا أَنَه يَسْكُنُ مع النَّاسِ قالوا : عامر والجَمْعُ عُمَّار .

فإنْ كَانَ مِمَّنْ يَعْرِضُ للصِّبْيَانِ قالوا : أرْوَاحٌ .

فإن خبثَ وتَعَرَّمَ قالوا : شَيْطَان .

فإذا زَادَ على ذلك قالوا : مَارِد .

فإذا زَادَ عَلى القُوَّةِ قالوا : عِفْرِيت .

فإنْ طَهُرَ وَنَظُفَ وَصَارَ خَيْراً كُلَّهُ فَهُوَ مَلَكُ